

روسيا: يجب رفع حظر بيع الأسلحة لإيران لتحسين قدرتها على محاربة «الإرهاب»

الأربعاء 8 يوليو 2015 11:07 م

أعلنت روسيا أنها تؤيد رفع الحظر في أسرع وقت ممكن على بيع الأسلحة لإيران، واعتبر وزير خارجيتها «سيرغي لافروف» أن ذلك سيساعدها على تحسين قدرتها على محاربة «الإرهاب».

وقال «لافروف» إن «هذه العقوبات فرضت لدفع إيران إلى التفاوض (فيما يتعلق بالملف النووي) وهو هدف تحقق منذ فترة طويلة»، مضيفاً أن موسكو تؤيد رفع الحظر في أسرع وقت ممكن.

واعتبر «لافروف» خلال مؤتمر صحفي على هامش قمة دول «بريكس» في مدينة أوكا الروسية أن «إيران مشاركة في مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، ورفع الحظر عن الأسلحة سيساعدها على تحسين قدرتها على محاربة الإرهاب»، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية.

وينص الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه بين إيران والدول الكبرى على رفع العقوبات المفروضة على إيران إذا طبقت التزاماتها حول الملف النووي.

وقال «لافروف» إنه «لم تعد هناك مشاكل كبيرة من أجل تسويتها خلال مفاوضات فيينا، إلا إذا قرر مشاركون نفس المفاوضات».

وتابع «نحن في المرحلة النهائية ... والاتفاق النهائي الذي يحتوي على كل شيء، بات في متناولنا».

ودعا «لافروف» من جهة أخرى إلى عدم التركيز على «مواعيد نهائية مصطنعة»، قائلاً «نحن جميعاً متفقون على أن المهم هو نوعية الاتفاق الذي يفترض أن يؤمن مصالح كل طرف».

وكان وزير الخارجية الروسي اعتبر في وقت سابق هذا الأسبوع أن مسألة حظر بيع أسلحة لإيران هو أحد المشاكل الرئيسية في محادثات فيينا.

وطلبت إيران الثلاثاء في فيينا رفع هذا الحظر الذي فرض في 2010 داعية الغربيين إلى تغيير مقاربتهم بهدف التوصل إلى اتفاق حول الملف النووي الإيراني.

لكن واشنطن رفضت المطالب الإيرانية، معتبرة أن القيود على مبيعات الأسلحة لإيران ستبقى سارية حتى في حال إبرام اتفاق حول البرنامج النووي.

واعتمد مجلس الأمن الدولي في 2010 قراراً يمنع بيع إيران دبابات قتالية وأنظمة مدفعية ثقيلة وطائرات مقاتلة ومروحيات هجومية وسفن حربية وصواريخ وراجمات صواريخ.

ونص القرار نفسه على أن إيران يجب ألا تقوم بأي نشاط مرتبط بالصواريخ الباليستية التي يمكن أن تجهز بأسلحة نووية ويمنع نقل تكنولوجيا أو مساعدة فنية لإيران في هذا المجال.